

الفائق في غريب الحديث

العصابة العمامة ؛ لأنه يُعصب الرأس بها وعصبه ; عممه . قال ... فتاة أبوها ذو العمامة وابنه ... أخوها فما أكفأؤها بكثيرٍ

وروى ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كنايةً عن التسويد ؛ لأن العمائم تيجان العرب . وقيل للسيد المعمم والمعصب كما قيل له المتوج والمسود . شرق بذلك أي لم يقدر على إساعته والصبر عليه لتعاطمه إياه ؛ فكأنه اعترض في حلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء . من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فلا يلزم الجماعة ؛ فإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد .

بحبوحة هي من كل شدة وسطه وخياره قال جرير ... قَوْمِي تَمِيْمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ ... يَنْدِفُونَ تَغْلِبِ عَنْ بَحْبُوحَةِ الدَّارِ

ابن عباس Bهما قال أنس بن سيرين استحيضت امرأة آل أنس ابن مالك فأمروني فسألت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأته الدمام البخراني فلتدع الصلاة ؛ فإذا رأته الطهري ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل .

البخراني البخراني الشديد الأحمر الضارب إلى السواد . منسوب إلى البخر وهو عمق الرحم قال ... ورود من الجوف وبخراني

في الحديث تخرج بخرانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم . بحنانه هي الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بخران عظيم البطن ودلو بخرانة وجلالة بخرانة إذا كانتا واسعتين